

السودان

## مصرف الادخار والتنمية الاجتماعية

الأول في التمويل الأصغر - رائد الصيرفة الاجتماعية

أفضل الممارسات في مجال الشراكة و المسؤولية المجتمعية للمؤسسات  
والمصارف الإسلامية (تجارب رائدة)

مصرف الادخار والتنمية الاجتماعية  
(نموذجاً)

### ورقة مقدمة لـ:

المؤتمر العالمي للشراكة والمسؤولية المجتمعية للمؤسسات المالية والمصارف الإسلامية  
الدوحة - قطر  
أكتوبر 2018م

بم إعداد:  
الأستاذ الزين عمر الحادو  
المدير العام

مقدمة:

امتداداً لبنك الادخار السوداني (1974-1995م) و بموجب مرسوم دستوري في العام 1995م انشئ مصرف الإدخار والتنمية الإجتماعية عضو اتحاد بنوك الادخار العالمية وذلك بعد توصيات قمة كوبنهاجن والتي نادى بإنشاء بنك للتنمية الاجتماعية في كل بلد من الدول المشاركة ، وفي العام 1996 صدر قانون مصرف الادخار والتنمية الاجتماعية برأس مال وقفي لفقراء السودان مساهمة من بنك السودان المركزي و وزارة المالية والتخطيط الاقتصادي و وزارة الضمان والتنمية الإجتماعية . يعمل المصرف على حشد الموارد بحفز ثقافة الادخار وتشجيعه واستقطاب الودائع بكافة انواعها وتوجيهها نحو التنمية الإجتماعية و الإقتصادية بتقديم التمويل اللازم لمختلف القطاعات وعلى وجه الخصوص مشروعات خفض الفقر والبطالة وسط المجتمع باستهداف صغار المنتجين والحرفيين والمهنيين والخريجين بكل تخصصاتهم والطلاب والمرأة بتمويلات فردية أو جماعية عبر الوسائط المجتمعية من منظمات وجمعيات وبأيسر الضمانات المناسبة لكل فئة وباستخدام الصيرفة الاجتماعية وتحقيق الشمول المالي والمصرفي حيث تمكن المصرف من إدخال عدد 2,075,570 مواطناً في الجهاز المصرفي ورفع الوعي في هذا المجال ، هذا بجانب قيام المصرف بجميع الأعمال المصرفية والمعاملات المالية والتجارية والإستثمارية والمساهمة في مشروعات التنمية الصناعية والزراعية والعمرانية ومشروعات البني التحتية المؤازرة لتمويلات خفض الفقر والبطالة مستخدماً في ذلك أفضل المعايير العالمية لتحقيق الاستدامة المالية وعلى هدي الشريعة الاسلامية للمساهمة الفاعلة في خلق مجتمع منتج ومتكافل وذلك ضمن استراتيجيات الدولة من خلال 62 فرعاً وتوكيلاً وعدد 82 صرافاً ألياً منتشرة في ولايات السودان .

### **الرؤيا:**

أن نكون المؤسسة المصرفية الأولى في التمويل الأصغر وحفز ثقافة الإدخار ورائد الصيرفة الإجتماعية في السودان والإقليم.

### **الرسالة:**

تقديم الخدمات المالية المتنوعة والصيرفة الإجتماعية المتميزة وتمويل كل قادر على الكسب والعمل في الريف والحضر السوداني بأفضل المعايير العالمية لتحقيق الاستدامة المالية وتخفيف حدة الفقر والبطالة والمساهمة في خلق مجتمع منتج ومتكافل .

### **القيم:**

- الإهتمام بشرع الله في جميع المعاملات
- الإحتراف .
- النزاهة والإستقامة .
- الشفافية .
- الإبتكار والإبداع .
- القيام بدور فعال في المجتمع .
- التحسين المستمر .

### **الأهداف:**

- تخفيف حدة الفقر و تحسين الوضع المعيشى لمحدودي الدخل .
- نشر و تنمية الوعي الادخاري والمصرفي .
- التنسيق مع المؤسسات والمنظمات التي تعمل في مجال مناهضة الفقر من خلال عمل مصرفي مؤسسي يوظف مواردها لأغراض التنمية وخدمة كل قطاعات المجتمع .
- القيام بجميع الأعمال المصرفية والمعاملات المالية التجارية والاستثمارية من أجل توفير الموارد وتوظيفها لأغراض التنمية الاجتماعية والمساهمة في مشاريع التنمية الصناعية والزراعية والإقتصادية .
- تمويل البحوث والدراسات في المجالات الإقتصادية والإجتماعية

### **جهود المصرف في مجال الشراكة والمسئولية المجتمعية :**

يعمل المصرف على تنسيق وتطوير وتوسيع الشراكة مع مؤسسات المجتمع المدني والمؤسسات الرسمية في اطار المسئولية المجتمعية لهذه المنظمات والمؤسسات نحو المجتمع

من أجل تحقيق التنمية الإجتماعية والإقتصادية وقد تمكن المصرف من أن يقوم بدور فعال في ذلك ، ونبرز أهم الجهود في هذا المجال في المحاور التالية :

أولاً : محور التشبيك مع منظمات المجتمع المدني :

يعمل المصرف على تنسيق جهود هذه المنظمات والإتحادات والجمعيات في اطار مسؤوليتها تجاه المجتمع وشرائحها التي قامت من أجلها ، واهم هذه النماذج :

أ/ المنظمات والجمعيات والإتحادات :

الجدول أدناه يوضح قيام المصرف بالتضامن مع هذه المنظمات والإتحادات لتمويل منسوبيها عبر تقديم التمويل بضمان ودائع تلك المنظمات والإتحادات .

(المبالغ بالالف الجنيهات)

2017	2016	2015	2014	2013	البيان
24	33	118	163	204	وديعة التنمية الإجتماعية من ديوان الزكاة لتمويل الفقراء الناشطين اقتصادياً
166	165	162	161	98	وديعة محليات ولاية الخرطوم لتمويل الفقراء الناشطين اقتصادياً .
-	54	54	55	48	وديعة محافظة المرأة من رابطة المرأة العاملة للنساء الفقيرات
-	36	111	111	111	وديعة سوداتل مسؤلية مجتمعية
-	12	36	36	36	وديعة منظمة الصحة العالمية
-	16	12	12	12	وديعة الطاقة الشمسية انارة بعض القرى من برنامج الأمم المتحدة الإنمائى باتفاقية بين وزارة الكهرباء والمصرف .
17	0.7	0.7	0.7	-	وديعة وقفية دعم الزراعة

0.5	-	-	-	-	وديعة وقفية منظمة زملاء الاغاثة الافريقية
6	-	-	-	-	وديعة صغار مزارعي النيل الأزرق
<b>21.5</b>	<b>316.7</b>	<b>493.7</b>	<b>538.7</b>	<b>509</b>	<b>الإجمالي</b>

## نماذج لمشروعات المنظمات والاتحادات

### **1- مشروع ربط صغار المزارعين بالأسواق:**

هذا المشروع هو تشبيك تمويل المصرف ببرنامج الغذاء العالمي (WFP) ووزارات الزراعة بولايات شمال وغرب دارفور وشمال كردفان ، ويهدف إلى ربط صغار المزارعين بالأسواق التمويلية والإرشاد والتأمين والتسويق في القطاع المطري للزراعة التقليدية ، بغرض تحويل صغار المزارعين من متلقين للإعانات إلى مرحلة الإنتاج والاكتفاء الذاتي بالإضافة إلى تحسين دخل المزارعين . إذ بلغ عدد المزارعين الممولين بالمشروع عدد 45,245 مزارعاً وبحجم تمويل قدره 12.9 مليون جنيه .

### **2- مشروع المسرة بولاية شمال كردفان:**

هذا المشروع جهد مشترك بين اتحاد عام المرأة السودانية ورابطة المرأة العاملة يهدف إلى تيسير حصول المرأة الريفية على التمويل لأغراض الإنتاج لتحقيق الاكتفاء الذاتي للأسر وتحقيق فوائض لزيادة الدخل ويستهدف عدد 5000 امرأة بكل محليات ولاية شمال كردفان تم تمويل عدد 2600 أسرة بمبلغ تمويل 6.6 مليون جنيه عبر 52 جمعية مستهدفاً الزراعة بشقيها النباتي و الحيواني والصناعات الصغيرة والتجارة البسيطة .

### **3- مشروع الزهراء لإنتاج البيض بولاية نهر النيل :**

هو مشروع شراكة بين المصرف ومنظمة الغيث الخيرية وشركة كورال للدواجن لأغراض الإستفادة القصوى لتطوير المنتجات وإيجاد فرص تسويق وتدريب العمالة بالمشروع لإنتاج بيض المائدة وفقاً لمواصفات عالية الجودة واذ تم تملك المستفيدين عدد 180000 دجاجة

لتوفير بيض المائدة بولاية نهر النيل وذلك بإنتاج يومي قدره 5400 طبق وقد وفر المشروع عدد 600 فرصة عمل دائمة بالمشروع للمرأة وقد تم تمويل المنظمة لأكثر من خمس دورات بواسطة المصرف وبالتعاون مع القطاع الخاص ممثلاً في شركة كورال المتخصصة في صناعة الدواجن بالسودان اذ بلغ حجم تمويل اصول المشروع مبلغ 11 مليون جنيه وحجم راس المال التشغيلي للمستفيدين مبلغ 7.8 مليون جنيه في الدورة الواحدة ، ويعتبر هذا المشروع نموذجاً للتشبيك بين القطاع العام والقطاع الخاص والمجتمع (PPC).

#### **4- تمويل جمعيات الرعاية بولاية القضارف :**

قام المصرف وعبر اتحاد الرعاية في ولاية القضارف بتمويل جمعيات الرعاية بهدف تطوير القطاع الرعوى بالولاية حيث تم تنظيم الرعاية في مجموعات لتسهيل حصولهم على خدمات التمويل الأصغر والتي شملت ( تمويل الفرد عدد 20 رأس من الضأن بشروط تمويل ميسرة و تسهيل خدمة تامين القطيع لدى شركات التامين) وكذلك حصولهم على الخدمات البيطرية المصاحبة واستفاد من المشروع عدد 584 مستفيداً بحجم تمويل قدره 1.4 مليون جنيه .

#### **5- تمويل جمعيات صغار منتجي الصمغ العربي :**

تمويل جمعيات منتجي الصمغ العربي يأتي في إطار اهتمام المصرف بالشرائح المنتجة لزيادة الانتاج من سلعة الصمغ وبالتالي المساهمة في زيادة صادرات السودان حيث تم تمويل عدد 15,000 مزارع بمبلغ تمويل 8,3 مليون جنيه .

#### **6- القرض الحسن لمنسوبي الجمعية السودانية لرعاية المتعاشين مع فيروس نقص المناعة :**

هي إتفاقية بين مصرف الإدخار والتنمية الإجتماعية والجمعية السودانية الإتحادية لرعاية المتعاشين مع فيروس نقص المناعة بهدف التعاون المشترك في تقديم خدمات التمويل الأصغر للجمعيات الولائية وفقاً لضوابط وشروط تمويل ميسرة بصيغة القرض الحسن حسب الإلتزامات الواردة في الإتفاقية تجاه كل طرف.تم التنفيذ لعدد 614 مستفيداً بمبلغ 4 مليون جنيه .

## ثانياً : محور التشبيك بين المصرف والحكومة والقطاع الخاص :

تُعد البنى التحتية مطلباً رئيساً للتنمية الاقتصادية وضروري للتنمية المجتمعات ، اذ أنها عاملاً مؤثراً فى استقطاب الاستثمارات وأساسى لتحقيق مزيداً من النجاحات والانجازات، و بما أن أهداف المصرف لا تقتصر على تخفيف حدة الفقر من خلال تقديم التمويل الاصغر للفقراء الناشطين إقتصادياً بالولايات بل ينشد المصرف التنمية الاقتصادية والاجتماعية بولايات السودان المختلفة من خلال تمويل البنى الاساسية المؤازرة لتخفيف حدة الفقر من شبكات المياه ، مشروعات الصحة ومشروعات التعليم وشبكات الكهرباء والطرق وغيرها من مشاريع البنى التحتية بكل الولايات وذلك عبر صيغة المقاوله بعقدين الأول بين المصرف والمقاولين (قطاع خاص) من جهة وبين المصرف و الولايات من جهة أخرى حيث بلغ حجم التمويل مبلغ 2,187 مليون في المجالات الآتية :

### **1- المياه :**

نظراً لحاجة المجتمعات للمياه النظيفة مع ضرورة توفرها المستمر لسكان الريف والحضر كانت الاولوية لمشروعات المياه باعتبار انها عصب الحياة وتوفرها يعنى استقرار المجتمعات وتقليل الهجرة و توفير طاقة البحث عنها ولذلك كان دور المصرف متعاضماً فى مجال التعاون مع الولايات فى توفير مياه نظيفة للشرب بقيمة اجمالية بلغت 126 مليون جنيه .

### **2- الصحة :**

الصحة لاتقل اهمية عن الماء كعامل اساسى لتمكين المجتمعات من الانتاج وزيادته فى الحضر و الريف ولذلك كان المصرف حاضراً مع عدد من الولايات لتمكينها من تقديم خدمات علاج المواطنين توفيراً للوقت والجهد الذى يقع على عاتق المواطن عند تلقيه هذه الخدمات خارج ولايته اذ بلغ حجم التمويل فى مجال الصحة مبلغ 34 مليون جنيه .

### **3- التعليم :**

اهتم المصرف بالتعليم وبالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم العام ومفوضية تخصيص الإيرادات أحد وحدات وزارة المالية والتخطيط الإقتصادى الإتحادية عبر اتفاقية تحسين البيئة المدرسية

التي تهدف الى توفير كل المعينات لقطاع التعليم تمكيناً للطلاب بجميع الولايات من التمتع بخدمات تعليمية تعينهم على التحصيل الاكاديمى عبر بيئة مدرسية سليمة بتوفير الاجلاس والكتاب المدرسى وبناء وتأهيل وصيانة المدراس فى حواضر وقرى تلك الولايات وقد قام المصرف بتمويل هذا المشروع بمبالغ فاقت 324 مليون جنيه .

#### **4- الكهرباء :**

احدث المصرف طفرة كبيرة فى هذا المجال فى عدد من الولايات لتمكين مواطنيها من خدمات الكهرباء عبر التمويل الاصغر لما لها من اثر كبير على التنمية التى تساعد على النهوض بالمجتمعات فى كل المجالات و توفير فرص عمل جديدة وقد ساهم المصرف فى هذا المجال بتمويل عدد كبير من الولايات فى مجالات توصيل الضغط العالى والمنخفض والطاقة الشمسية اذ بلغ حجم التمويل 306 مليون جنيه شمل اكثر من 300 قرية بولايات السودان المختلفة .

#### **5- طرق وخدمات اخرى :**

ايماناً من المصرف بالدور الذى تلعبه الطرق فى ترقية المجتمعات وتحريك الاقتصاد وربط المنتجين باسواق المستهلكين وبمنافذ الصادر مما تطلب تشييد وتأهيل الأسواق وانشاء مراكز البحوث الزراعية وجهاز الاحصاء المركزى اذ بلغ حجم التمويل 448 مليون جنيه .

#### **6- الزراعة :**

فى مجال الزراعة بالتعاون مع وزارة الزراعة الاتحادية تم تقديم التمويل لعدد من الولايات بمبلغ 948 مليون جنيه شملت مدخلات الزراعة من تحسين التقاوي وشراء محارث وتراكتورات وظلمبات زراعية وفتح وتطهير قنوات الرى بالاضافة للتمويلات المباشرة مع المزارعين ليصل حجم التمويل الاجمالى للزراعة حوالى اثنين مليار جنيه سودانى .

**ثالثاً : محور محافظ تمويلية شراكة بين المصارف وبنك السودان المركزى والمصرف :**

هى عبارة عن محافظ تمويلية بين المصرف والبنك المركزى وعدد من المصارف السودانية ، وهى لتوفير فرص عمل وتوفير المأوى وتحسين مستوى المعيشة بتوفير السلع الأساسية وتمويل البنى التحتية كهرباء ، مياه .. الخ ونبرز اهم هذه المحافظ

### 1/ محافظة تمويل مشروعات الخريجين :

وهى محافظة بين المصرف وعدد من المصارف وبنك السودان المركزى والمحافظة الاولي بزيادة المصرف وبرأسمال 27.9 مليون جنيه وتم تنفيذ عدد 1738 مشروعاً استقاد منها عدد 5139 خريجاً مما اهله لزيادة محافظة الخريجين الثانية والثالثة برأسمال قدره 72 مليون جنيه ، وتم فتح نوافذ بكل فروع المصرف لتمويل الخريجين بكل الولايات ، اذ بلغ حجم التمويل المنفذ مبلغ 90 مليون جنيه بالمحفظتين الثانية والثالثة لعدد 3607 مشروعاً . ليصبح اجمالى العدد الممول من المصرف لقطاع الخريجين 8746 خريجاً باجمالى تمويل قدره 117.9 مليون جنيه .

### 2/ المحافظ التمويلية

### 2/أ محافظ تمويلية بزيادة المصرف:

(المبالغ بالآلاف الجنيهات)

الرقم	اسم المحافظة	حجم المحافظة	مساهمة المصرف
1	محافظة الخريجين الأولى	27,950	1,000
2	محافظة الخريجين الثانية	32,000	0
3	محافظة الخريجين الثالثة	40,000	0
4	محافظة السلع الإستهلاكية والإستراتيجية ولاية البحر الاحمر	10,000	2,000
5	محافظة تمويل الكهرباء	133,000	37,291
6	محافظة السكن الاقتصادي ولاية وسط دارفور	77,000	15,000

2,640	11,570	محفظة تمويل الاضاحى 2017م	7
13,896	69,480	محفظة الصمغ العربي 2017 - 2018م	8
71,827.00	373,077.95	الإجمالي	

2/ ب/ محافظات تمويلية يساهم فيها المصرف:  
(المبالغ بالآلاف الجنيهات)

رقم	اسم المحفظة	حجم المحفظة	مساهمة المصرف
1	محفظة تمويل مشروعات الخريجين الثالثة	50500	3,500
2	محفظة تمويل السكن الاقتصادي	210,000	2,000
3	محفظة صندوق الاسكان والتعمير المرحلة الاولى ولاية كسلا	30,000	1,000
4	محفظة قوت العاملين ولاية الخرطوم	50,000	20,000
5	محفظة تاهيل وصيانة شبكات الري بولاية الجزيرة	100,000	3,500
6	محفظة لأكاديمية السودان للعلوم المصرفية	20,000	600
7	محفظة صندوق الاسكان والتعمير المرحلة الثانية ولاية كسلا	23,500	1,000
8	محفظة الاسكان والتعمير الولاية الشمالية	24,896	2,450
9	محفظة الاسكان والتعمير ولاية البحر الاحمر	156,000	2,500
10	محفظة الاسكان والتعمير نهر النيل	104,676	4,000
11	محفظة البنوك لتصنيع الزيوت	500,000	10,000
12	محفظة السكن الاقتصادي - غرب دارفور	21,610	5,000
13	محفظة استكمال المدينة الرياضية	400,000	5,000
14	محفظة السكن الاقتصادي - ولاية سنار	101,141	2,000

4,500	1,017,960	محفظة القطن 2016-2017 م	15
5,000	170,000	محفظة المواد البترولية	16
2,500	45,716	محفظة السكن الاقتصادي - ولاية النيل الازرق	17
25,000	250,000	محفظة المحالج الأفريقية	18
<b>99,550</b>	<b>3,286,968</b>	<b>الإجمالي</b>	

#### رابعاً : محور التعاون مع وزارة الضمان والتنمية الإجتماعية

بالتعاون بين المصرف ووزارة الضمان والتنمية الإجتماعية التي توفر مبالغ التمويل وهو رأس مال دوار يقوم المصرف بتقديم التمويل بصيغة القرض الحسن لعدة جهات وذلك لتمكين منسوبيها من ولوج العمل الحر وزيادة الدخل بإجمالي تمويل بلغ 69 مليون جنية لعدد 34,323 مستفيداً وقد شملت تلك المشروعات الآتي:-

#### **أ/ القرض الحسن للمرأة الريفية :**

تم تنفيذ هذا القرض بكل ولايات السودان حيث بلغ عدد المستفيدات 15,106 امرأة بمبلغ وقدره 21 مليون جنية .

#### **ب/ القرض الحسن للنساء الفقيرات :**

تم تنفيذ هذا القرض بكل ولايات السودان حيث بلغ عدد المستفيدات 1,303 امرأة بمبلغ وقدره واحد مليون جنية .

#### **ج/ القرض الحسن لذوى الإعاقة :**

تم تنفيذ هذا القرض بكل ولايات السودان حيث بلغ عدد المستفيدين 1299 مستفيداً بمبلغ 2 مليون جنية .

#### **د/ توزيع الدعم الإجتماعى النقدى المباشر للفقراء:**

تم إختيار المصرف من قبل وزارة الضمان والتنمية الإجتماعية منذ العام 2011م ليقوم بتوزيع الدعم الإجتماعى النقدى المباشر لمستحقه بكل ولايات السودان , وبالرغم من صعوبة

الوصول للمستحقين الا أن المصرف تمكن عبر فروعه من الوصول للمستحقين بنسبة لا تقل عن 95% وكان ذلك للمرحلة الأولى من البرنامج والذي كان يستهدف عدد 100 ألف أسرة فقيرة , ولما توسع المشروع ليبلغ 500 ألف أسرة أصبح للمصرف شركاء في المشروع وأصبح الدعم يُوزع بواسطة ديوان الزكاة وشركة سودابوست لتعدد فروعهما بمناطق السودان المختلفة بجانب فروع مصرف الإدخار مستفيدين من تجربة المصرف في هذا المجال . و حالياً يقوم المصرف بتوزيع الدعم الاجتماعي لحوالي 25 ألف أسرة , ويسعى المصرف لتحويل المستفيدين من الدعم النقدي المباشر الى عملاء تمويل أصغر و إدخالهم الى دائرة الإنتاج بعد ادخالهم في الجهاز المصرفي .

### **خامساً : التنسيق بين الصندوق القومي لرعاية الطلاب والمصرف :**

يقوم المصرف بالتنسيق مع الصندوق القومي لرعاية الطلاب بتقديم مجموعة من الخدمات لقطاع طلاب التعليم العالي وذلك من خلال مشروعى تسليف الطلاب وكفالة الطالب الجامعي :

#### **1/ القرض الحسن للطلاب (تسليف الطالب الجامعي):**

يقوم المصرف بتسليف الطالب الجامعي بالتنسيق مع الصندوق القومي لرعاية الطلاب ويهدف المشروع إلى رفع العبء عن الاسر الفقيرة حيث يتيح للطلاب الاستقرار الأكاديمي والمعيشي عبر توفير تمويل الرسوم الجامعية والسكن والترحيل وغيرها من مسلتزمات التعليم العالي بصيغة القرض الحسن ، وبلغ حجم التمويل المنفذ 42 مليون جنيه لعدد 16,078 طالباً .

#### **2/ صرف كفالة الطالب الجامعي :**

يقوم المصرف بصرف كفالة الطلاب الجامعيين بالتنسيق مع الصندوق القومي لرعاية الطلاب لما لا يقل عن 205 ألف طالب منهم ما يفوق 190 ألفاً طالباً عبر البطاقة المصرفية في 12 ولاية من ولايات السودان .

**سادساً : محور التنسيق مع الجامعات في دراسة الأثر الاجتماعي والإقتصادي لمشروعات التمويل الأصغر (Economic and Social impact) :**

لوقوف على الاثر الاجتماعى والاقتصادى لمشروعات التمويل الاصغر على المستفيدين و في إطار تطوير العلاقة مع المؤسسات البحثية و الجامعات تم دراسة الأثر الإجماعي و الإقتصادي للآتى :

**1/ دراسة جامعة الاحفاد :** لمشروع المسرة الخاص بتمويل المرأة الريفية فى المجال الزراعى بشقيه النباتى والحيوانى ومشروعات التجارة البسيطة بولاية شمال كردفان .

**2/ دراسة جامعة شندى :** لمشروع الزهراء الخاص بانتاج بيض المائدة بولاية نهرالنيل.

وقد كانت نتائج تلك الدراساتين أن للتمويل الممنوح أثراً ايجابياً على المستفيدين فى احداث تغيير حياتهم الاجتماعيه و الاقتصادية مما ساعدهم على الصرف على ضروريات الحياة من صحة و تعليم و غيرها بالاضافة على امتلاك الاصول المعمرة ومن الايجابيات ايضاً تقبل المجتمع لعمل المرأة وايجابيات اخرى اظهرتها الدراسة .

**3/ دراسة كلية تنمية المجتمع بجامعة النيلين :** تم التعاقد معها على دراسة اثر تمويل مشروعات التمويل الاصغر على المستفيدين بولاية الخرطوم .

### **سابعاً : محور الاتفاقيات مع المؤسسات المحلية و الإقليمية :**

هذه اتفاقيات الغرض منها تقديم الخدمة للشرائح المختلفة والمجتمع المحلى منها على سبيل المثال لا الحصر :

1/ اتفاقية إنارة شوارع مدينة زالنجى مع المصرف ومقاولين وولاية وسط دارفور حيث تم إنارة 25 كليومتر من شوارع المدينة بالطاقة الشمسية .

2/ اتفاقية إنارة مدينة قارسيلا مع المصرف ومقاولين وولاية وسط دارفور بالطاقة الشمسية.

3/ اتفاقية المصرف ورابطة المرأة العاملة لتقديم التمويل لمنسوبها فى ولايات السودان يستهدف التمويل العاملات محدودات الدخل فى القطاع العام بتمويلهن مشروعات صغيرة مدرة للدخل أو

لأغراض استهلاكية لها بُعد اجتماعي مثل تحسين المأوى إذ تم تمويل عدد 1479 مستفيدة بحجم تمويل قدره 4.7 مليون جنيه.

4/ اتفاقية المصرف مع الهلال الأحمر السوداني لتقديم خدمات مالية ومصرفية وتمويل أصغر وكفالة أيتام حيث استفاد منها عدد 3410 يتيماً .

5/ اتفاقية المصرف مع الإتحاد العام للطلاب السودانيين وتمخض الإتفاق عن فتح نافذة للمصرف في مقر الإتحاد في العام 2017م .

6/ اتفاقية المصرف مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لدفع رسوم التقديم لمؤسسات التعليم العالي حيث استفاد من ذلك عدد 55 ألف طالباً .

7/ اتفاقية التحصيل الالكتروني للرسوم الجمركية بين المصرف وادارة الجمارك .

8/ اتفاقية مع عدد تسع جامعات لتسجيل منسوبيها من الطلاب حيث تم ترفيع عدد 78,498 طالباً وطالبة في النظام تم تسجيل هذا العام لعدد 35,498 طالباً وطالبة ويرجع ذلك لإختلافات التقويم الدراسي لكل جامعة .

9/ مؤسسة صلتك ، هي مؤسسة تنموية دولية غير ربحية غير حكومية يقع مقرها في الدوحة تأسست بموجب قوانين دولة قطر ، حيث وقعت مع المصرف ومؤسسة سند الخيرية إتفاق تعاون بتاريخ 3 أكتوبر 2016 م بهدف خلق وظائف تمويل لعدد 10 ألف من الشباب الخريجين المسجلين لدى الصندوق القومي لتشغيل الخريجين من خلال مساعدتهم على بدء أو تطوير مشاريعهم الخاصة وذلك من خلال توفير كل من صلتك و سند الخيرية لعصبة من الخدمات الاستشارية والاستثمارية على مدار عام و تقديم المصرف فرص التمويل للشباب من خلال تأسيس محفظة تمويل تختص بتمويل الخريجين المسجلين لدى الصندوق مما يتوقع أن يؤدي ذلك لخلق وظائف على نطاق واسع و انخفاض مستوى البطالة الشبابية . تم تمويل عدد 12626 شاب وشابة بمبلغ 355 مليون جنيه بنهاية ديسمبر 2017 م تحت مظلة الإتفاق .

**ثامناً : محور خدمات أخرى في إطار المسؤولية المجتمعية (Social Responsibility) :**

تبنى المصرف مبادرات عديدة لحل بعض القضايا التي تصب في خدمة المجتمع وتخفيف أعباء المعيشة وتقديم قروض حسنة ودعم سلعة السكر وحل بعض مشاكل الجامعات و يخصص المصرف سنوياً ما نسبته 5% من ارباحه دعماً لمشروعات المسؤولية المجتمعية لمشروعات الصحة والتعليم ومراكز تنمية المجتمع وغيرها .

### تاسعاً : إشارات وجوائز (Commendations & Awards) بأداء المصرف:

#### **جوائز محلية (Local Awards):**

- جائزة المسؤولية الإجتماعية للعام 2017م ممهورة بتوقيع السيد/ رئيس الجمهورية .
- حافز بنك السودان المركزي في مجال تمويل القطاعات المنتجة .

#### **برنامج السودان لأداء المصرفي المتميز منح المصرف :**

- جائزة إستخدام تقنية المعلومات في تحصيل الكفاية الداخلية .
- جائزة إدارة البنية التحتية للتقنية المصرفية .

#### **إشارات محلية ( Local Commendations ):**

- المجلس الوطني ولجنة الشؤون الإجتماعية وتزكية المجتمع ولجنة الشؤون المالية والإقتصادية .
- بنك السودان المركزي ( إشادة بباقة الضمانات غير التقليدية ) .

#### **جوائز إقليمية (Regional Awards) :**

#### **الجوائز الممنوحة من الإتحاد الدولي للمصرفيين العرب ( World Union of Arab Bankers ):**

- جائزة المصرف الأقوي في المساهمة في تطوير الرفاه الإجتماعي والتميز في المسؤولية الإجتماعية 2015م .
- جائزة الإنجاز والتميز من حيث المساهمة في تطوير الإقتصاد الإجتماعي علي مستوي المصارف العربية في العام 2016م
- جائزة المصرف الأقوي من حيث المساهمة في تطوير الإقتصاد الإجتماعي 2017م.
- وفي يوليو 2018 قد منح الإتحاد الدولي للمصرفيين العرب (بيروت) المصرف جائزة التميز في تطوير الإقتصاد الاجتماعي للمرة الثانية على التوالي .

## الجوائز الممنوحة من الشبكة الإقليمية للمسئولية المجتمعية عضو برنامج الإتفاق العالمي للأمم المتحدة بمملكة البحرين :

- منحت المصرف جائزة المسئولية الإجتماعية على مستوى المصارف الإسلامية للعام 2017م مملكة البحرين .
- وفي العام 2018م منحت المصرف جائزة المؤسسة المالية الملتزمة بالمسئولية الإجتماعية بالمصارف الإسلامية (إلتزام) - مملكة البحرين .

### إشادات إقليمية ( Regional Commendations ) :

- الشبكة العربية للتمويل الأصغر (سنابل) صنفت المصرف كواحد من أكبر عشر مؤسسات لتقديم خدمات التمويل الأصغر في العالم العربي .
- الصندوق العربي للإنماء الإقتصادي والإجتماعي . أفاد بأن المصرف من أكبر المؤسسات السودانية تأهيلاً في تقديم التمويل الأصغر.
- جامعة الدول العربية معهد التخطيط العربي .
- إشادة وزيرة الشؤون الإجتماعية والعمل ووزيرة الدولة بالمالية بالكويت .
- إشادة رئيس الإتحادية النقابية للعاملين بالبنوك الجزائرية .
- اشادة الصندوق الاسلامى للتضامن التابع للبنك الاسلامى للتنمية جدة

### إشادات عالمية (International Commendations) :

- المجموعة الإستشارية لمساعدة الفقراء (سيجاب) التابعة للبنك الدولي : أقرت بأن تصنيف السودان يأتي في المرتبة الثانية على نطاق العالم في التمويل الأصغر الإسلامي من حيث الوصول للمستهدفين من التمويل بعد بنغلاديش والدولة الرابعة في المحفظة القائمة للتمويل الأصغر بعد اندونيسيا ولبنان وبنغلاديش وذلك بفضل جهود وإسهامات مصرف الادخار والتنمية الاجتماعية في الارتقاء بتمويل خدمات التمويل الأصغر حيث بلغت مساهمته 27.4% من حجم التمويل الأصغر القائم بالسودان .
- اشادة بعثة البنك الدولي للشمول المالى .

## خاتمة :

هذه ملامح عامة عن أداء مصرف الادخار والتنمية الاجتماعية في السودان وما قا به من شراكات في مجال المسئولية المجتمعية، والتوظيف الأمثل بتوجيه التمويل لخدمة الشرائح الضعيفة في المجتمع، والمساهمة بذلك في تخفيف حدة الفقر.. وهي جهود متطورة، تبني على

خبرات تراكمية، أهلت المصرف لهذه المكانة التي يحظى بها إقليمياً، وأهلته ليكون الأول في التمويل الأصغر ورائد الصيرفة الاجتماعية في السودان.

،، والله موفق ،،